

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الحجر)٤٤-١٥(| يوم

٢٠١٤/١١/٢٠ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - ٠٠:٠٠:٤٠ حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعه واربعين واربع مئة وalf من الهجرة الدرس هنا في تفسير القرآن العظيم. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين - ٠٠:٠٠:٤٢ رحمة الله تعالى وقفنا عند الآية التاسعة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. عرفنا ان الذكر هو القرآن. القرآن كم اسم؟ كم اسماؤه؟ ها كم اسماء القرآن؟ تقريبا يعني. ها؟ كم اسماؤه؟ القرآن - ٠٠:٠٠:٤٣

كتاب الله الذي بين ايدينا اسماؤه كم؟ له اربعة اسماء. طيب واوصاكم او صافه كثيرة. او صافه اكثر من عشرين وصف. اما اسماؤها فهي اربعة فقط القرآن والكتاب والفرقان والذكر. القرآن الله سبحانه وتعالى قال - ٠٠:٠١:٢٠

انه لقرآن كريم. انه لقرآن كريم. سماه قرآن. قرآننا عربيا. كتاب قال ذلك الكتاب لا ريب فيه الفرقان قال تبارك الذي نزل الفرقان. نزل الفرقان على عبده. سماه الفرقان. والذكر - ٠٠:٠١:٥٠

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذه اربعة اسماء. اما الاوصاف كثيرة هدى وموعظة وشفاء وبيان وتبیان طيب ما معنی الكلمة الذکر؟ ليش سمی القرآن ذکرا؟ نقول يرجع الى الى سبیین. الذکر من التذکر. لأن الانسان يتذکر ما ينفعه في هذا القرآن - ٠٠:٠٢:١٠ ما ينفعه الدنيا والآخرة. تذکیر من التذکیر وهو الموعظة يعني يذکرک باشياء قد تغفل عنها. والمعنى الثاني الذکر بمعنى الشرف.

والمكان قال الله سبحانه وتعالى وانه لذكر لك ولقومك يعني شرف ومكانة لقد انزلنا اليکم كتابا - ٠٠:٠٢:٤٠ فيه ذکرکم فيه ذکرکم يعني فيه شرفکم وفيه مكانکم قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون. في هذه الآية من الفوائد ان القرآن منزل من عند الله. وان الله - ٠٠:٠٣:١٠

في السماء. كما قال تعالى امتنتم ما في السماء ان يخسر بكم الارض. وانه مستو على عرشه بائن من خلقه وانا القرآن منزل من عند الله ليس مخلوقا. وليس من اللوح المحفوظ. وان كان موجودا في اللوح المحفوظ - ٠٠:٠٣:٣٠

لكنه كلام الله. كما قال سبحانه وتعالى قال بل هو قرآن مجید في لوح. في لوح محفوظ هو في اللوح. لكن الله تكلم به بصوت مسموع بحروف واصوات. سمعه جبريل نزل به على قلب النبي صلی الله علیہ وسلم - ٠٠:٠٣:٥٠

فسمعوا محمد صلی الله علیہ وسلم فحفظه. هذا معتقد اهل السنة والجماعة المعتقد الصحيح. اما بعض المعتقدات الباطلة ان مثل المعتزلة يقولون مخلوق. خلق الله. وهذا باطل. هم تدللون على انه مخلوق يقولون الله خالق كل شيء والقرآن شيء. والقرآن هذا غير صحيح. الله شيء - ٠٠:٠٤:١٠

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. الله شيء هل الله مخلوق؟ ما ما يستطيعون ان يقولون ان الله مخلوق. فليس في قوله تعالى ان الله الله خالق كل شيء يدخل فيه كل شيء. الله خالق كل شيء مخلوق. كل شيء خلقه الله يدخل - ٠٠:٠٤:٤٠ خلق السماوات والارض الى اخره. هو منزل الله ما قال ما قال مخلوق. قال منزل؟ قال ايه. قال انا انزلناه وقال سبحانه وتعالى ونزل من القرآن وقال هنا انا نحن نزلنا ما قال خلقنا طيب - ٠٠:٠٥:٥٠

هذا الفايدة. الفاندة الثانية حفظ القرآن. الكتب السابقة كلها ها؟ ما حفظت كالقرآن ضاعت وحرفت وبدللت وغيرت لأن حفظها يعني
كان من من من الناس ليس من الله بما استحفظوا من كتاب الله. يعني وكل الحفظ اليهم. اما القرآن اخذ الله سبحانه تكفل
بالحفظ - 00:05:20

ولذلك على مر السنين ما تغير ولن يتغير. وحاول اعداء الاسلام ان يغيروا في القرآن ولم يستطعوا حتى في الطبعات التي طبعت
في دول الكفر حاولوا يعني تغيير والتبديل في التفاسير - 00:05:50

القرآن الكريم كشفت كل مخططاتهم. طيب وشوف الاية جاءت بمؤكدات عربية قوية بلاغية قال ان هذا ضمير. ثم جاء بالظمير الثاني
يؤكد قال انا نحن ثم جاء قال نزلنا الذكر انا نحن. الجملة الاسمية تأكيد. نزلنا الذكر وانا له - 00:06:10

لحافظون دخول اللام على خبر لحافظون. وهي مسبوقة وان له جاءت مؤكدات كثيرة تدل على حفظ القرآن. طيب اذا فهمت هذا
ومثل ما ذكرنا لكم في اللقاءات الماضية او في اللقاء الماظي ان سورة الحجر ركزت على الحفظ على الحفظ جزاكم الله خير رکز -
00:06:40

على الحفظ يعني حفظ الاشياء منها حفظ القرآن. سياتينا احد اشياء كثيرة. طيب يقول الله سبحانه وتعالى بعدها في الاية العاشرة
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين شف لما كان يعني هذى الان - 00:07:10

لما تقرأها ما تستوعبها. ولقد ارسلنا من قبلك في الشيعة الاول. تفهم المعنى لكن ما تفهم مراد الله بمجيئها الله عز وجل يقول ولقد
ارسلنا من قبلك يا محمد يعني ارسلنا رسلا في شيع الاولين يعني في فرق الاولين يعني في الامم - 00:07:30
زين؟ وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزؤون. طيب وشن علاقة الاستهزاء والرسل السابقين نقول اقرأ الآيات التي قبل. ماذا ماذا
قال الله سبحانه وتعالى؟ موقفهم. يقول وقالوا يا ايها يا ايها الذي نزل عليك الذكر انك لمجنون. هذا استهزاءهم سخريتهم
وعدم قبولهم للحق وردهم - 00:07:50

زين؟ يقولون يا ايها الذي نزل عليك يا ايها الذي نزل عليه الذكر يستهزؤون انت موزع عليك ذكر؟ انت مجنون. انك لمجنون. لو ما
تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. انت انت رسول تدعى الرسالة وانك - 00:08:20

اليك وان الله بعثك اليانا ائت بالملائكة. تأتينا بما ان كنت من الصادقين. رد الله عليهم قال ما ننزل الا بالحق يعني اذا نزلناهم قضي
الامر وهلکوا ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين ما يعطون مهلة خلاص - 00:08:40

ينزل العذاب مباشرة اذا ما امنوا. ثم الله سبحانه وتعالى قال لهم ردا عليهم بهدوء. قال يعني ما هو اعظم من الملائكة لو نزلوا
ورأيتموه بعدين ما النتيجة؟ قال لا اعظم قرآن - 00:09:00

بعدها قال قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. القرآن خير لكم. انتم تريدون ان الملائكة تنزل؟ وبعدين اذا نزلت اذا نزلت الملائكة
ورأيتموهم على صورهم الحقيقية ماذا تستفيدون؟ ما الذي يزيدكم؟ القرآن يزيدكم ايمانا تمسكا فيه خير عظيم - 00:09:20
قال اعطيتكم القرآن اولى. ثم رجع لهم. رجع للرسول صلى الله عليه وسلم فقال لهم يستهزؤون ويقول انك لمجنون واتي بالملائكة
هذه ينبغي او الذي يجب علينا او على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصبر. ولذلك - 00:09:40

سلام الله سبحانه وتعالى. وهذه تسلية. قال يا محمد زين؟ لقد ارسلنا من قبلك رسلا كثيرين زين في شيعة الاولين يعني في فرق
الامم الماضية والشيع اصلها من شاع يشيع اصل الشيع كلمة الشيعة - 00:10:00

هي الاعواد الصغيرة بلغة العرب. الاعواد الصغيرة الذي يجمعها من يرید ان يوقد اعوادا كبيرة. اذا اراد يوخذ الحطب الحطب الكبير ما
ما يشتعل على طول. فیأتون باعود صغيرة يدخلونها تحت الحطب الكبير. فیشتعل زين - 00:10:20

هذا يسمونها شيع. شيع لانها تجتمع فتشعل النار. هكذا الشيع يجتمعون على شيء معين. وكل امة لها لها اتباع ولذلك الله سبحانه
وتعالى قال في سورة الصافات قال وان من شيعته لابراهيم. يعني من شيعة نوح لابراهيم. يعني هم اتباع ابراهيم تابع لنوح -
00:10:40

العقيدة والدعوة. هنا يقول ولقد ارسلنا من قبلك في الشيعة الاولين يعني في جماعات الاولين. يجتمعون مع بعض طيب لما ارسل

النبي لما ارسل الله عز وجل رسلا الى الامم الماضية ما النتيجة؟ هنا يأتيك النتيجة. وما يأتيهم - 00:11:10
من رسول الا كانوا به يستهزئون. يقول الامم الماضية التي ارسلنا فيها رسلا كثيرين وامم كثيرة. ما ما يأتيهم الرسول ما يأتيهم -
الرسول الا كانوا به يستهزئون هذى التسلية لا تحزن يا محمد على استهزاء قومك بك فان الامم الماضية كانوا يستهزئون بانيائهم

00:11:30

مثل من؟ مثل نوح عليه السلام. قال ان تسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. كانوا يسخرون منه. ويستهزئون به وقوم عاد يقولون لهود انا لنراك في سفاهة. وهكذا خير من الامم كلهم يستهزئون به. بانيائهم. فلا تحزن يا محمد. طيب. قال هنا وما -

00:12:00

رسول الله كانوا بيستهزئون قال كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك نسلكه. ما الذي شوفوا التكذيب التكذيب التكذيب ما هو؟ يقول مثل ما ان هؤلاء الامم كذبوا رسولهم محمد - 00:12:30
كذبوا بانيائهم ورسلهم. كذلك قومك يكذبونك. كيف يكذبونك؟ قال لما اعرضوا ولم يقبلوا دعوتك سلكتنا هذا التكذيب في قلوبهم. وهذى عقوبة من الله دائمًا تجدها في القرآن كثير. لما اذا اعرضوا اعرض الله عنهم. فلما زاغوا زاغ الله ازاغ الله قلوبهم. وهكذا فكل من يعرض يعرف الحق ثم - 00:12:50

طبعاً يعاقبه. حتى من المسلمين حتى من المسلمين. تجد بعض الناس يسمع الحق وكأنه لا يسمع. ولا يبالي ويظن ان هذا دارج على هذا ما يمشي عند الله عز وجل. فيعاقبه الله يعاقبه احيانا بحرمان الشيعة - 00:13:20

ما تخطر ببالها. يحرم الخير. يحرم صلاة الجمعة. احيانا. يحرم صلاة الفجر يحرم قيام الليل. يحرم التلذذ بتلاوة القرآن. يحرم اشياء كثيرة وهو لا يشعر. هذه الحرمان سببه الذنوب والمعاصي وهؤلاء شوف لما اعرضوا ولم يقبلوا الحق سلك الله في قلوبهم -

00:13:40

التكذيب عدم القبول حتى امتلأت قلوبهم من الغيظ على الدعوة ولا يريدونه. كل ما جاءهم الرسول باية كذبوا شف الاحظ ان الله سبحانه وتعالى قال كذلك نسلكه. يقول مثل ما سلكتناه في الامم في الكفار - 00:14:10

في الامم الماضية نسلكه في في المكذبين من قومك. كذلك نسلكه كذلك مثل ما ذكرنا دائمًا ايش فيه؟ مثل هذا الشيء نفعل هذا الشيء. طيب شف عبارة نسلكهم. مثل ما يسلك الخيط في - 00:14:30

تقب الابرة تسلك الخيط في تقب الابرة يقول الله سبحانه وتعالى نسلك هذا التكذيب في قلوبهم طيب ليش؟ قال نسلك ايش مقال ندخل؟ قال لان ادخال الخيط هذا يعني يحتاج الى دقة ويحتاج الى قوة وهو صغير. كذلك - 00:14:50

هؤلاء لما اعرضوا ادخل الله اسلك الله هذا التكذيب فيه وقد يكون لا قد لا قد لا يشعرون بذلك لا يشعرون ولذلك شوف وصفهم بای شيء بالاجرام. يعني لهم سوابق لهم جرائم. ولذلك قال في قلوب المجرمين ما قال - 00:15:10

في قلوب المكذبين ولا في قلوب قومك؟ قال لا قلوب المجرمين. مجرمين يعني شفت وصف الاجرام هذا اعلى لانهم اتوا باشياء كبيرة. واصل الجرم شيء كبير. جرمك كبير. فهم لما - 00:15:30

كبائر وصفوا بانهم مجرمين. طيب. يقول شف حتى تعرف اثر التكذيب؟ قال لا يؤمنون به لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين. يقول لا يمكن ان يمكن ان يؤمنون. لان التكذيب خلاص اشرك في قلوبهم. خلاص - 00:15:50

ما عاد يقبلون مثل طبع على قلوبهم ختم على قلوبهم خلاص ما عاد يقبل يقول لا يؤمنون به الضمير يعود يقول مؤلفنا الظمير يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا يؤمنون به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم. والقول - 00:16:10

اخر المفسرين انه يعود الى القرآن. لان الله ذكره قبل ذلك. قال انا نحن نزلنا الذكر لا يؤمنون بالذكر يعود الى القرآن. طيب ما الصحيح؟ نقول يعود الى الذكر القرآن ولا يعود الى النبي - 00:16:30

الرسول وما يتيم الرسول الا كانوا به يستهزئون. كذلك لا يؤمنون به عشان كذا. المؤلف راعى عود الضمير الاقرب مذكور لكن انا في نظري ان الامر مترافقان لانهم لما كذبوا الرسول كذبوا بخراهم لما كذبوا القرآن كذبوا - 00:16:50

وهم كذبوا بالدعوة جميماً. ايوا. هم؟ ايوا. نسلك التكذيب؟ ايه. تكذيب من كذبوا الرسول وكذبوا القرآن. لو تتبعنا وجدت انهم يكذبون بالقرآن يقولون الافتراه. يقول مفترى. والرسول يقولون يكذبون به انا عندي ان الامر ان الامر مترافق يعني من يكذب القرآن يكذب الرسول وان يكذب - 00:17:20

الرسول يكذب بالقرآن. طيب لا يؤمنون به ولذلك المفسرون اختلفوا. بعضهم قال القرآن وبعضهم قال النبي لانه اقرب لها اقرب مذكور هو يعني اذا نظرنا الى اذا السياق القرآن نزلنا الذكر وموافقهم فالمسألة - 00:17:50

واسعة واسعة. طيب يقول وقد خلت سنة الاولين وآسف انا انا تتبعنا صاحب الكتاب الجلالين. يعني في عنده دقة في العبارة. واختيار في الاقوال من الصعب ان يعني تجد مثله جداً. يعني شف لما يقول لك النبي هنا وبعض المفسرين يقولون الذكر تجده -

00:18:20

يعني ما كتب النبي هنا الا بعد ما بحث. شايف وتأمل تأمل دقيق لان الكتاب هذا يعتبر من التفاسير المختصرة متينة القوية اللي ما تجدها تجد مختصرات كثيرة لكن المفسر مبدع لا قدر - 00:18:50

شف لما نقول النبي احنا نعود اليها مرة ثانية. وان كان هناك من يقول الذكر شف عندنا ما يسمى بسياق القرآن هذه قاعدة مهمة جداً في التفسير. تفسير بالسياق من اهم شيء. تناظر تنظر لما قبله تنظر الى ما بعده. زين - 00:19:10

ثم حكم. هو حكم متى؟ لما نظر الى ما قبل ونظر الى ما بعد. نظر الى ما قبل وجد ما يأتونهم الرسول. قال اذا هو النبي نظر الى ما عباده قال شف قال وقد خلت سنة الاولين خلت في اي شيء سنة في التكذيب تكذيب الانبياء السابقين الانبياء - 00:19:30
قد ما يكون بعضهم معهم مع القرآن او كتاب. اذا شف نظرة المفسر هذا السيوطي. السيوطي نظرة دقيقة جداً شف ولذلك لو قلنا بالترجح بان النبي وان كنا نقول ممكن الجمع لكن لو قلنا بالترجح - 00:19:50

انه النبي يكون اقوى. لأن قالوا قد خلت سنة الاولين اي سنة الذين كذبوا الانبياء فعدبوا. لذلك قال سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم انبيائهم. وهؤلاء مثلهم شف ما اجمل التدبر! يعطيك شيء عجيب! القرآن لما تتدبر تدخل شيء تخرج باشياء كثيرة - 00:20:10

لذلك انا اقول سبحانه الله العظيم القرآن كما قال بعض السلف. يقول الاية مثل التمرة. لما تضعها في فمك تمضغ تمضغ كثير ما تستعجل في اكلها تزداد حلال. تزداد حلال. لما تأخذها تأكلها ما تشعر بالحال - 00:20:40

هذا اية لما تقرأها ما تشعر بذلكه ابداً. لكن لما تتأمل وتتراجع وتروح وتعيد النظر ياخرون لك اشياء ما تدري عنه شف قال لا يؤمنون بي وقد خلت سنة الاولين قال ولو فتحنا عليهم باباً شف والآن - 00:21:00

يقولون لو ما تأتينا بالملائكة كنت يا محمد صادق في دعوتك؟ انزل انزل الملائكة علينا نزل الملائكة وتنزيل الملائكة ليس بالصعب. ليس بالصعب تنزل لكن ليس في مصلحته. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم - 00:21:20
كل شيء قبله ما كانوا يؤمنون. يعني ما في فائدة. شف قال ولو فتحنا عليهم باباً من السماء. لو عليهم باب من السماء فتح باب السماء الان قطعة واحدة مغلقة. لو فتحنا باب من السماء زين؟ فظلوا فيه يرجعون - 00:21:40

هذا الباب يصعدون يدخلون هم لو قلنا لهم تعالوا هذى فتحة في السماء باب اعطيناكم معراج سلم تصعدون معه. اصعدوا يلا اصعدوا لظلوا فيه يرجعون ما امنوا. لو صعدوا ورأوا الملائكة في السماء - 00:22:00

ليش؟ لأنهم الان يبحثون عن شيء اخر يقولون انما سكرت ابصارنا ايه يعني انما سكرت ابصارنا اي سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. يخيل اليها ذلك يقولون يعني اصيبي آآ هذا نحن اصبنا بشيء ما نفقه ما ندرى يعني خلاص اصابنا مثل آآ يعني مثل - 00:22:20

مثل الاغماء ما نشعر بشيء. كيف نصعد الى السماء؟ خلاص. هذه فيها قراءتان سكرت انما سكرت ابصارنا انما سكرت ابصارنا. من اللي طلب التخفيف يا شيخ؟ ابن كثير. ابن كثير ها - 00:22:50

ابن كثير فقط سكرت يقولون من السكر وهو ذهاب العقل. السكران سكرت من الشكر وهو ذهاب العقل. وسكرت من الاغلاق. والمُؤلف

شف قال سدت. سكرت بالتشديد سدت. المؤلف يقرأ التجديد اللي ما يقرأ بقراءة ابن كثير. سكرت يعني سدت. سكرت ابصارنا يعني

اغلق عليها - 00:23:10

يعني ذهبت الابصار ما عاد نصر فاصبحوا كاصبح كالاعمال اما الثانية التخفيف سكرت من السكر وهو ذهاب ذهاب بالعقل يعني يعني خلاص يعني تعرف انت السكران اذا اذا شرب خلاص ما عاد يبصر احيانا يعني الاعين تتغير - 00:23:50
قالوا انما سفرت ابصارنا ثم قالوا لا. بل هذا سحر لان بل هنا للاضراب عن الاول وانتقال معنى اخر. قالوا بل بل نحن قوم مسحورون اصلا احنا اصبنا بالسحر. وهذا شيء يخيل - 00:24:10

طيب ليش؟ هذا دليل على انهم غير صادقين على انهم غير صادقين في دعواهم لما يقول الملائكة وتأتي طيب فتحنا لكم سماء حتى في بعض التفاسير قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء ظلوا فيه يعودون الملائكة - 00:24:30

يعني لو فتحنا باب من السماء بدأت الملائكة تنزل ورأوهم ينزلون قالوا لا سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون المسألة عناد المسألة عناد طيب لما ذكر الله سبحانه وتعالى السماء وفتح السماء - 00:24:50

لفت انتظارهم الى ان الملائكة في السماء وقد تنزل عليهم لفت انتظارهم الى الى التفكير في السماء قال انت الان فتحنا لكم فتحة في السماء وباب وصعدتم او نزلت الملائكة ولا امتنتم وكذبتم وقلتم نحن قوم مسحورون؟ لماذا لا تأملون في السماء وفي بديع -

00:25:10

خلق الله في السماء. كما قال سبحانه وتعالى قال افلم ينظروا الى السماء فوقهم. كيف زيناها وزينا لها وما لها من خروج؟ ليش ما تنظرون في السماء؟ تتفكرن فيها حتى يمكن هذا يرشدكم الى الايمان بالرسول. ولقد جعلنا في السماء بروجا - 00:25:30

البروج المراد بها الكواكب. طيب هل الكواكب في السماء ولا كيف؟ نقول ممكن انها تكون في السماء الله اعلم في السماء الدنيا؟ نعم. ان زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب. وبعضهم يقول لا في العلم الحديث الان - 00:25:50

يقولون يعني هذه الكواكب بين السماء والارض. بين السماء والارض. هي كواكب سيارة تتحرك وهي بين السماء والارض. الله اعلم. الله سبحانه وتعالى قال جعلنا في السماء وقال زينا السماء. فالله اعلم - 00:26:10

انها في السماء. طيب. المؤلف ذكر لك اسماء هذه البروج. قال اثنا عشر برجا في السماء. زين وبعض المفسرين يقول البروج هي اماكن الكواكب البرج اصلا مكان عالي. زين؟ في قوله تعالى في سورة النساء ولو كنتم في بروج - 00:26:30

شيده يعني في قصور عالية. يعني في قصور مشيدة وعالية وعليها حراسة شديدة اتاكم الموت والبروج اصلا كلمة البروج من العلو والارتفاع. والظهور. ولذلك يقال مرأة متبرجة اذا ظهرت - 00:27:00

تبرج العلو وارتفاع الظهور. زين؟ والآن تعرف حنا الابراج. ها؟ ابراج الجوالات. تكون عالية تكون عالية. اي شيء عادي يسمى برج. زين؟ فالله سبحانه وتعالى جعل في السماء منازل. منازل تنزل فيها - 00:27:20

هذه الكواكب. لأن الكواكب سيارة. طيب او فيها ثوابت. قال اثنى عشر اثنى عشر كوكبا طال الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو قال والحوت وهي منازل الكواكب السبعة السيارة. ثم قال - 00:27:40
المريخ وله الحمل والعقرب ايه قد يكون مثلا المريخ ثابت باقي سيارة وهذا ترجع الى المريخ اللي هي ادخل فيها الحمل الذي ذكره اول واحد والعقرب. ثم قالوا والزهرة او - 00:28:10

زهرة ولها الثور والميزان. قد تكون هذه ثابتة. زين؟ وفيها مثلا فيها منزلتان وعطارد وله جوزاء والسنبلة. والقمر وله السرطان والشمس ولها الاسد. والمشتري وله القوس والحوت وزحل وله الجدي والدلو. فما يهمنا حنا الدخول في عالم اه الكواكب - 00:28:30

النجوم معرفتها الله اعلم يعني ما في مانع انك تتعلمنها وتتعرفها لكن الايات يعني هو كانه يقول يعني ولقد جعلنا في السماء بروج ما هي البروج؟ فبدأ يوضحها لك. طيب قال جعلنا في السماء بروجا. ثم قال وزيناها - 00:29:00

زينا البروج. زين؟ البروج الى الاماكن. اماكن التي تكون فيها الكواكب. زينها باي شيء. زينها يعني الكواكب تضيء. كواكب النجم الثاقب - المضي بقوة. فالبروج عالية وفيها الكواكب تضيء اذا الذي زين السماء اضاءة الكواكب. شف قالوا زيناها بالكواكب. للنااظرين. ثم قال -

قال وحفظناها بالشہب. الشہب جمع شہاب والشہاب شہاب ثاقب. هي نار تطلق على من يريد ان يصل الى السماء. من من اه من من الجن. الجن يحاولون الشیاطین تصعد السماء تسترق السماع تأخذ السماع تسترقه. فاذا قاربت -

00:29:50

قاربت هذا المكان اذا قاربت السماء تريد ان تستمع لاصوات الملائكة وكذا جاها الشہاب وضریه يا شاب قبل بعثة النبي صلی الله علیه وسلم كانوا يستمعونانا كنا نقعده منها مقاعدا للسماع فمن يستمع الان يجد له -

يرصدہ الشہاب والا من خطف الخطفة. بعضهم يخطف الخطفة الكلمة يستمع ثم يلقیها على من تحته. كما قال الامام سفيان الثوری.

قال قال هكذا الجن الشیاطین هكذا. الاعلى هذا اقرب واحد للسماء. اذا استمع القاه على من تحته. اذا -

ان يبقيها يأتيه شہاب ويضریه ثم يموت. فالذی تحته يأتيه الشہاب على الثاني وهكذا. کلمة قليلة يضعون علیها مئة کذبة ثم ينزلون

الى الارض ويعطونها احد من الانس ممن هم يتعاون معهم ويخضع لهم -

فیلقیها ويقول انه سبیعت انه سیحدث کذا من الاخبار انه سیکون کذا ثم کاهن هذا يأتي متبرج لانه الان هو خضع للجن ها ثم يأتي يقول سیحدث في يوم من الايام کذا وكذا -

ثم يحدث ويقولون كيف کاهن يعلم الغیب؟ كيف؟ من وین جاب الخبر هذا؟ فیتأثرون به ويصدقونه. وهو کاهن کذاب هو اخذ هذه الكلمة وزاد عليها زاد عليها ولذلك لم لا يصدق في كل شيء. قد قد يوافق کلامه قد لا يوافق. طیب -

فوائد النجوم في السماء ما هي؟ ذكر اهل العلم ان فوائدتها ثلاثة. ها؟ ما هي الثالثة؟ الان عندنا اثنين باقی الثالث. ها؟ احسنت. الاول ما هو هنا؟ زينة. والثانی رجوم والثالث دلالة. في قوله تعالى وعلامات وبالنجم -

هم يهتدون يعني علماء كثير من الناس الذين عندهم معرفة معرفة بالنجوم يعرفون وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر. تجده في الظلمات البر يعرف وبين راية شرق ولا غرب بالنجم يقول خلاص هذا النجم احنا متوجهين صح مباشرة
وحتى في البحار -

طیب اذا ثلاث فوائد هنا قال وحفظناها جاءت کلمة حفظ شایف؟ الان حفظ القرآن الان حفظ السماء سیأیک اشیاء کثیرة
حفظ الارض طیب وحفظناها بالشہب من کل شیطان رجیم مرجم في سورة -

اخرى قال شیطان مارد متمرد رجیم مرجم. الا من استرق السماع. يقول هي الشہب تضریهم الا لكن من استرق السماع من استرق
السمع يعني سرق السماع يسترق يعني يأخذ خذ بسرعة مثل ما يسترق هؤلاء السارق المال. يخطفه خطفه الا من خطف
الخطفة -

يخطف السماع هذا يخطف الكلمة. ثم قال فاتبعه شوف الفاء تفید مباشرة. فاتبعه شہاب مبین قال کوكب يضيء ويحرقه او يثقبه او
يخلبه. يقول يحرقه يحترق خلاص هذا الجن من الجن هذا يحترق او يثقبه بقوة وهو نفس الشيء يحترق او يخلبه -
يصبح يعني يذهب بعقله. طیب. اذا عرفنا السماء الان لفت الله انظار هؤلاء المعاندين الى كما قال انظر الى السماء تفكر فيها. شوفوا
النجوم. كيف كيف النجوم وكثرتها وفوائدها؟ حتى وزینته للسماء -

خير لكم من کنز الملائكة. ثم لفت انظارهم الى الارض. قال عشان تعرفون قدرة الله وتعرفون نعمته عليکم. انعم عليکم بالسماء زین؟

جعلها حفظا لكم سماء سقفا محفوظا. والان الارض طیب ما هي الارض؟ ما فيها؟ قال الارض مدنناها -

مدنناها يعني بسطناها. نعم. والى الارض كيف سطحت. وبسطت ومدت وجعلت فراشا الارض فراشا. طیب والارض مدنناها والقینا
فيها هنا قال في ایة اخرى قال والارض فرشناها فنعم الماھدون من -

طیب مدنناها بسطناها والقینا فيها رواسي رواسي هذی صفة هذی صفة من غير اي شيء للجبال يعني جبال راسیات يعني
ترضی الارض تثبتها ثوابت ثوابت جبالا ثوابت لماذا قال لثلا تتحرك باهلها. لثلا تمیت تضطرب تتحرك باهلها. ثبتها الله بالجبال. هذه
فائدة الجبال -

فيقول الأرض مدنها لكم وضعنا فيها جبال تثبت حتى لا تضطرب. ثم بعد ذلك انبتنا فيها من كل شيء يعني انبتنا فيها اشياء مقدرة
وموزونة بميزان. ليست نباتات هكذا عفوية ملقة في الأرض لا - 00:36:10

كل نبات بقدر لا من حيث يعني ارتفاعه عن الأرض لا من حيث جماله لا من حيث سعته لا من حيث نتاجه كل شيء بقدر. قال وانبنا
فيها من كل شيء موزون معلوم مقدر - 00:36:30

كيف انت تأتي الى الصحراء الى روضة من من هذه الرياض تجد فيها الاعشاب المختلفة والخضرة والنباتات اشكال والوان ارتفاع
نازل. هذى بقدرة الله سبحانه وتعالى. واذا دخلت الحدائق وجدت فيها الاشجار - 00:36:50

والنخل بأسقات. بأسقات يعني طويلاً. تتعجب من طول النخيل من طول الحجار او قصرها. كلها كل شيء موزون. قال وجعلنا لكم
فيها اي في الأرض. معايش يعني شف الأرض كيف النعم فيها عظيمة. معايش هذى تقرأ بالباء. ولا تقرأ بالالف بالهمزة - 00:37:10

ما تقول مع عائش؟ لأن بعض يعني بعض الكلمات في القرآن تقرأ بهمز وبعد الهمزة يعني تقلب الهمزة او تبقى همزة هذا فيه
كلمات كثيرة في القرآن لكن هذه لا هذه لا هذه - 00:37:40

جميع قراءتها بالياء الا قراءة شاذة قرأت معايش واصلاً معايش هذه وردت هنا وردت في الاعراف زين موضوعين معايش جمع
معيشة واصلها ياء ولذلك لا تقلب همزة مثل مشايخ ما تقول - 00:38:00

مشايخ انا والله حضر عندي مشائخ وعلماء ما تقول مشائخ غلط في اللغة. لأن اصلها شيخ بالياء فلا يقال مشائخ. طيب. اذا وجعلنا
لكم فيها معايش يعني جمع معيشة. من الشمار والحبوب - 00:38:20

الشمار والحبوب. وجعلنا لكم يقول الله عز وجل وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين. يقول وجعلنا ايضاً شف عshan تعرف
بلغة القرآن واختصاراته. يقول جعلنا لكم فيها معايش وايضاً - 00:38:40

جعلنا لكم من نستم له برازقين. جعلنا في الأرض معايش وجعلنا في الأرض انساناً او مخلوقات اخرى مثل ماذا؟ المخلوقات الاخرى
يقول من لستم من المرافقين؟ يعني نحن خلقنا لكم الأرض وجعلنا فيها معايش من النباتات والحبوب والشمار - 00:39:00

وجعلنا اشياء اخرى مسخرة لكم. ما هي؟ قال مثل الدوام. طيب الدواب ان ترزقها؟ الله يرزقها من لستم له براسخين الدابة وبين كنت
انت تأتي بالطعام لها لكن الذي رزقها الله سبحانه وتعالى وما من دابة الا على الله رزقها - 00:39:20

انت سبب فقط قال ومن لستم من الراتقين؟ قال مثل العبيد المماليك. زين؟ والدواب والانعام فانما يرزقهم الله. يعني هؤلاء مسخر
هؤلاء مسخرون لك يخدمونك العبيد مما الدواب والانعام. شو الفرق بين الدواب والانعام؟ الدواب مثلاً الحمير اعزكم الله - 00:39:40

الخيول ليست من الانعام الانعام الابل والبقر والغنم. وفيها دواب حتى يعني مثل الظباء والغزال هذى مسخرة للانسان لا في طعام ولا
في شراب ولا في اشياء اخرى. لكنها من الله سبحانه وتعالى. فيلتفت الانظار - 00:40:10

يقول انظروا الى الأرض ماذا صنع الانابيب في الأرض مدنها؟ القينا فيها رواش تثبت الأرض حتى ترتاحون ولا ترد بكم؟ آا ايضاً
انبتنا فيها النباتات المختلفة. وجعلنا فيها المعايش تعيشون فيها - 00:40:30

وارزاق كثيرة. وايضاً فيها من يقوم بخدمتكم ويسخر لكم. وانتم لا ترزقونه. كالدواب والانعام وبعض وبعض بنى ادم من المماليك.
كلهم الله يرزقهم وانتم لا ترزقونهم ولا تتكلفون برزقهم ومع ذلك مسخرون لكم. قال وان من شيء الا عندنا خزائنه. وان من شيء الا
عندنا خزائن - 00:40:50

هذا عام. شف لما ذكر لك الاشياء المعروفة اللي الانسان يعرفها الدنيا. هذه اشياء يعرفها في الدنيا. يعرف النباتات امامه زين ويعرف
الحيوانات والدواب والمماليك هذى كلها امامه والجبال وكل هذى ظاهرة ثم عطف عليها - 00:41:20

قد لا يظهر لك وانت لا تدربي عنه. قال وان من شيء الا عندنا خزائن. يقول وان هذه نافية بمعنى ما ومن المؤلف يقول زائدة نقول هي
للتأكيد شيء نكرة يقول ما من شيء ما من شيء - 00:41:40

اي على ظهر هذه الأرض الا عندنا خزائنه. كيف؟ ما معنى هذه الآية يقول هذه الآية التي خلقها الله لك في الدنيا
من النباتات زين؟ من الحيوان - 00:42:00

من المماليك خلقها الله ورزقها هذى امامك ظاهرة. قد تفني قد تنتهي. النبات يذهب ويموت يفنى. لا الله خزائن يخرج لك اكتر واكثر على مدى السنين. فلا تظن ان هذه الظاهرة لك تنتهي. فمن ورائها خزائن - 00:42:20

يخرجها الله ويدخل في في ذلك كل خزائن الارض. كل خزائين الارض حتى النفط الان من خزائن الله كل ما فتحت الارض من المعادن او من النباتات او من الحيوانات التي يخرجها الله على الارض كلها من الله سبحانه وتعالى - 00:42:40

يقول ناظر قالوا وما من شيء الا عندنا خزائنه مفاتيح خزائنه يقول خزائن مفاتيح الخزائن يعني ما يفتح الله من هذه الخزائن ومن هذه الرحيمات. زين؟ وما نزله الا بقدر معلوم - 00:43:00

يعني قد يكون كيف ينزله؟ يعني ينزل مفاتيحه. يعني هي قد تكون تحت الارض او تكون في السماء كالمطر الذي ينبع ما تحت الارض الذي يخرجه الارض. يعني احيانا النباتات اذا نزل الماء من السماء انبتت الارض. اخرج اخرج الله - 00:43:20

اخراج الله ما فيه هذه الارض. ثم شققنا الارض شقا. يقول انا صبينا الماء صبا. زين؟ هذا من السماء طيب شققنا شقها لدخول الماء ولا شقها لخروج النباتات. اه شايف؟ يقول انزلنا من السماء الماء - 00:43:40

اذا نزل من السماء يدخل ما يحتاج شق الارض ما يتشق ولا شيء هو يدخل سلكه ينابيع ثم النبات تنشق الارض عن النبات تجد الارض تتشقق في النبات. ثم شققنا الارض شقاء فانبتنا. فالذي اخرج من تحت الارض هذه النباتات وقد يكون سببه في السماء - 00:44:00 او بامر الله خزائن مفاتيح. طيب مفاتيح على حسب المصالح يقول. يقول وما من شيء عندنا الا عندنا خزائنه ولكن نزله بقدر معلوم على حسب المصالح. ينزل الله وحتى الغيث ينزله - 00:44:20

بقدر ما ينزل هكذا. كل شيء ينزل بقدر معلوم. طيب قال بعدها شف كل هذه في سياق ماذا؟ في سياق هذه النعم التي تلفت انتظار هؤلاء المساكين. المعاندين الكفار اللي يقولون - 00:44:40

ان محمد كذاب وانما ما ارسل وانما نريد ان ان ننزل علينا الملائكة؟ قال الله عز وجل انظروا لآيات الله في الكون وما ما من اية في الكون الا تدل على وجود الله وقدرته والاهيته. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد - 00:45:00

وارسلنا به احل واطح. تلقي السحاب. فيمتلىء ماء. شف لما قال وما نزله الا بقدر معلوم السماء قد يكون المطر ها المطر او المفاتيح مثل ما ذكرنا لكن المطر هنا قال وارسلنا الرياح الواقع فانزلنا من - 00:45:20

الرياح من وظائفها التلقيح تلقيح ماذا؟ تلقيح السحاب واحيانا الاشجار ايضا رياح تلقيح الاشجار الاشجار تلقيح بعضها بعض بطريق الرياح وقد يكون طيب واصلنا الرياح الواقع تلقيح السحاب فيمتلىء ماء - 00:45:40

يقول هنا في الشرح قال ايضا الرياح تصريف تصريف الرياح. تلقيح الزروع والاشجار اي نعم. الى اخره. طيب. قال فانزلنا من السماء شف كلمة فاء هذه الحرف دائمًا يدل على السرعة والشيء المباشرة قال لما قال ارسلنا الرياح الى وقع قال بعدها فانزلنا من السماء اي من السماء المراد بالسماء هنا - 00:46:10

السحاب ليست السماء حقيقة؟ لا. السماء هو السحاب. طيب. ماء مطرا فاسقيناكموه فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين. اي اي ليست خزائنه بایديکم اذا انزله الله فامتلأت الابار والعيون الذي خزنه في الارض هو الله وانت لا تستطيع ان تخزنه ولو خزن - 00:46:40 في اي مكان سينذهب. وانا على ذهاب به لقادرون. شف كلمة فاسقيناكموها اطول كلمة في القرآن مع اية اخرى في سورة هود ان يلزمكم ان يلزمكموها هذى لو لو تعدد حروفها هذى اطول اية. اطول كلمة لست اية. اطول كلمة. فاسقيناكموها - 00:47:10 ها كم كم حرف؟ فاسقيناكموه. طيب عشر ها؟ احدعش. اي. ومثلها اللي في هود. اي هذى اطول كلمة. كيف؟ وفاس يكيفكم الله ايضا مثل هذا؟ ايه. طيب قال شف لما قال لك ذكر لك هذى الذي على الارض وخارج الارض شايف؟ شف دقة القرآن ذكر لك اخراج الارض والنباتات - 00:47:40

وذهاب وذهاب النباتات وخارجها مرة اخرى مرة اخرى ثم تكلم عن الماء وان الله عز وجل ينزل الماء تحت الارض ثم يذهب طيب في حركة وش هي؟ حركة خلق واعادة وذهاب وحركة مستمرة. هذى تدل على اي شيء - 00:48:20 تدل على قدرة الله على على اماتة هذا الانسان ثم بعده. يعني لا تستبعد ان الله يبعث من في القبور. طيب كيف اسمع وانا لحن

نحيي ونميت. ونحن الورثون. يقول نحن الله عز وجل جاءك بضميرين - 00:48:40

قال ان نحن مؤكد بالله انا نحن نحيي ونميت. فعل مضارع نحيي ونميت حركة مستمرة زين ونحن الورثون الباقيون. الله يرث الارض ومن عليها. ها وآ قال ونحن الورثون الباقيون نرث جميع الخلق. يعني يعني لما لفت انتظارهم الى هذه الحركة حركة - 00:49:00

الحياة في الارض والماء والنبات فذكرهم حتى في ايات اخرى قال ومن اياته انك ترى الارض خاسعة. واذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياها لمحيي الموتى. ايه من القرآن يربط بين هذا وهذا. فشف قال نحن نحيي الميت ونحن والدون. طيب. ولقد ولقد علمنا المستقدمين منكم - 00:49:30

اي من تقدم من الخلق من لدن ادم. الان انت يعني شف سبحان الله العظيم الانسان لو نذرك بموته قبل عشرين سنة ثلاثة او اكثر ما تتذكريهم. نسيت مع الايام. زين؟ فكيف لو اقول لك مثلا من ادم - 00:50:00

كم عدد الذين ماتوا في زمن ادم؟ بعد ادم في زمن نوح في كذا كذا. الانسان ينسى لكن الله لا ينسى ولذلك قال وقد علمنا المستقدمين الذين ماتوا من زمان في امم وقرون قديمة الله يعلمهم ولا ولو اكلتهم - 00:50:20

ولو ذهبوا تحت الارض واصبحوا رفاتا وعظاما وتمزقت عظام وذهب الله قادر على ان يعيدهم واحدا واحدا شايف؟ ولقد علمنا المستقدمين منكم من تقدم من الخلق من لدن ادم ولقد علمنا المستاخرين المستاخرين - 00:50:40

الى يوم القيمة. كلهم ها ما خلقكم ولا بعظمكم الا نفس واحدة. فكلهم في علم الله واحد. قادر على ان يقول لهم يقول لهم قال الله عز وجل فانما هي زمرة واحدة. فاذا هم السائلون يعني فوق الارض. وانما يزدف اذا هم ينظرون - 00:51:00

قيام بلحظة طيب وان ربك هو يحشره هذا تحقيق الایمان باليوم الاخر يوم الحشر لما يبعثهم يحشرهم ليس يبعثهم ويترکهم لا يحشرهم ثم يحاسبهم ثم يجازيهم. اما بجنة او نار. لم - 00:51:20

خلق الله الخلق عبئنا. وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم. حكيم في صنعه وتدبره لم يخلق السماوات والارض هكذا حكيم وعلیم بخلقه لا يغيب عنه شيء. فلما سبحانه الله عز وجل ذكر الله الخلق الاول - 00:51:40

وموتهم وذهابهم ثم يبعثهم الاولين والمتاخرين ذكر بالخلق الاول الذي هو خلق ابيك ادم فقال تذكروا من خلق ابا الاول الخلق الاول وهو ادم قال ولقد خلقنا الانسان اي ادم كيف عرفت انه ادم؟ لانه قال بعدها من صلصال. والذي خلق من صلصال هو ادم. ما هو الصلال - 00:52:00

قال هو الطين اليابس. الصنchan والطين لما يوقد عليه في النار. ثم يترك حتى يبس هذا يسمى صنعته يسمى صلصال الطين اذا اورد عليه في النار ثم ترك حتى يبس سمي صلصال - 00:52:30

من صلصال قال طين يابس يسمع له صلصلة اذا نقر تسمع صوته اذا كان قال يسمونه الان في اية قال كالفارخ ها الانسان خلقه كالفارخ في سورة الرحمن. اي نعم - 00:52:50

الفارخ معروف الان عندنا. الصناعات الفخارية. طيب. قال من صلصال من حماً مسنون يقول الطين طين اسود لانه لما يحرق بالنار يتغير لونه. قال مسنون يعني متغير. والله عز وجل يقول في الجنة انهار من ماء غير - 00:53:20

اس يعني غير متغير غير متغير باللون اخر صافي صافي. وفي وفي قصة صوت الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية. قالوا انظر الى طعامك لم يتفسنه. يعني لم يتغير كان معه عصير وقيل فاكهة - 00:53:50

مائة سنة العصير وفاكه ما تغير. يعني العصير الان بعد اسبوعين عندنا ينتهي. والفاكهه تنتهي. هذا مئة سنة باقي لم يتفسنه يعني لم يتغير. مسنون يعني متغير. من حمى الحمى - 00:54:10

الطين اذا احرق او الحرق حمى. ولذلك قال في قصة ذي القرنيين قال ووجدها تغرب في عين حمأة يعني حار حرارته يعني انت اذا نظرتي الشمس في الغرب وانت على شاطئ البحر - 00:54:30

كانك تنظر الى الشمس وهي قد سقطت في البحر ولو أنها قد تغير لأنها شهاب لأنها نار قال تغر في عين حمأة في عين

الناظر انها قطعة نار تتلهمي طيب - 00:54:50

قال من حماً مسنون هذا خلق الانسان. طيب لو جاك واحد وقال لك الان الله عز وجل يقول هنا صلصال زين في اية اخرى قال من تراب. صح؟ من تراب. خلقكم من تراب. خلق ادم من تراب. وفي اية من طين - 00:55:10

زين قال سبحانه وتعالى خلق الانسان من طين ومرة قال من تراب ومرة قال من ومرة قال من وش هذي؟ كيف نجمع بينها؟
كيف نجمع؟ نقول هذى مراحل. هذى مراحل. اصلها تراب والتراب - 00:55:30

اذا وضع عليه الماء شماتين. اذا احرق سمي حمى ابن مسنون. اذا يبس سمي صنسان. اذا هي مراحل مراحل طيب ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حماً مسموم قال بعده - 00:55:50

هذا مداه لازم ولا لا ياشيخ؟ ست حركات. يقول جنة مشدد. يعني مثل الطامة مثل الصاخة مشدد. والجان والجان يعني الجان قال
الجان الجن لانها منصوبة ففسرها بالنصف ابا الجن والجنة خلقناهم وهو ابليس من قبل اي - 00:56:10

من قبل ادم يعني خلق الجن قبل الانس. من قبل خلق ادم من نار السموم. هذا باعتراف باعتراف ابليس خلقتني من نار وخلقتة من
طين. طيب قال هو نار من نار السموم؟ قال النار التي لا دخان لها - 00:56:40

تنفذ في المسام نار تدخل في بدون بدون آدخان خلق الله الجن من النار. خلق الله الجن من النار والانسان من الطين. والملائكة
من نور. طيب انا اذكر احد كنا نتكلم مثل هذا التفسير وكذا فجاء واحد كبير السن سألني سؤال عجيب قال طيب والحيوانات -
00:57:00

الغنم والبقر مخلوقة من اي شيء طين ولا من نار ولا من وين؟ فجلست تفكير فيها وارجع فوجدتها خلقت من ماء. ايه. والله خلق كل
دابة من ماء. مما طيب - 00:57:30

قال من نار السموم. وقيل السموم هو الحرارة الشديدة يعني النار الشديدة. الان ان تقول مثلاً من نار السموم تقول هذا الهواء سموم.
حار. يصيبك من من هذا الشباك يصيينا سموم يعني هو حار طيب من نار السموم - 00:57:50

ثم دخل في قصة خلق ادم وماذا جرى بعد خلقه؟ قال واذكر اذ قال ربكم للملائكة واذكر يا محمد لان اذ هذى دائمًا متعلقة بالفعل اي
واذكر اذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا من حمل مسموم يقول الله عز وجل - 00:58:20

خاطب الملائكة لما قال اتجعل فيها من من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ خالق بشرا من طين. لما قال الرد عليهم قال اني اعلم ما لا
تعلمون. اني خالق بشر من صلصال من حمل مسنون. فاذا سويتم اتممت خلقه. ما معنى التسوية - 00:58:40

سويته اصل التسوية هي اظهار الشيء بجمال ولذلك هذى التسوية خلق فسوى يعني خلق خلقاً جميلاً حسناً. فاذا سويته اتممت
خلقها سمع وبصر وفؤاد وجمال بالخلقة زين؟ سويته على احسن خلقة ونفخت فيه. قال هنا - 00:59:00

ونفخت فيه اجريت فيه من روحي. فصار حيا. طيب الروح هذه مخلوقة ولا غير مخلوقة؟ نقول مخلوقة. الروح الانسان مكون من
من جزئين. جسد بدن وروح وكلاهما مخلوق. طيب الروح هذه اقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. الله اعلم. كيفيته انا -
00:59:30

يعني كيفيتها كنهوها الله اعلم. زين؟ القرآن ما اخبرنا عنها. اخبرنا عن الانسان انه مخلوق من طين من نار لكن الروح وانا نdry. وما
اوتيت من العلم الا قليلا. زين؟ الروح هذه مخلوقة. الروح هذه - 01:00:00

كل انسان ينفق فيه روح. من الذي ينفق فيه الروح؟ نقول ادم نفح الله فيه الروح. ادم. شرفه والنفح شرفه ادم فقط. اما ذريته لا
ذریته ينزل الملك فینفح فيه الروح. اي جنین في بطن امه - 01:00:20

الشهر الايام الاولى المرحلة الاولى نطفة اربعين علقة اربعين مضفة اربعين بعدها يأتي الملك فينزل ينفح فيه الروح ويؤمر باربع
كلمات. زين؟ الملك اللي ينزل في كل انسان مخلوق ادم شرفه الله بان نفح فيه - 01:00:40

هذه الروح مخلوقة. طيب كيف يقول روحي؟ نقول اضافته الى الله اضافة تشريف. مثل ما مثل ما يقال ناقة الله الناقة مخلوقة. مثل
ما يقال بيت الله البيت مخلوق. فهذا مثله. نعم. ولا نقول ان الروح جزء من الله - 01:01:00

او جزء من الله اخذه الله عز وجل او جزء من الله او دعه في فيبني ادم او في الانسان لا لا لا هذا لا يجوز شف قال من روحه قال
فصار حيا واضافة الروح اليه تشريف لادم. قال فقعوا له ساجدين - 01:01:20

سجود تحية بالانحناء ليس سجود عبادة. سجود العبادة لله. مثل ما سجد آآ ابو يوسف واحشوته سجدوا له. خروا له ساجدين. هذه
سجود تحية. كان قبل الاسلام كان موجودا. يعني - 01:01:40

قبل الاسلام كانوا سجود تحية. يسجدون هكذا. احيانا سجود على الارض. واحيانا الركوع واحيانا انحناء شديد. لما جاء الاسلام منعه.
لا يكون السجود الا لله. ولذلك الذين يسجدون للمخلوقين هذا شرك. هذا شرك شرك اكبر. لا يسجد الا لله. او يركع لا يركع لله. تجد
بعضه الوجهاء والكباراء - 01:02:00

اذا دخلوا عليهم الاتباع يرکعون لهم. لا يركع ولا يجوز. واحيانا ينحنون انحناء بعضهم اذا جاء يسلم عليك يقول له كذا. السلام عليكم.
ينحنى لا تتحنى. ليش تتحنى؟ انحناء لا يكون لله. لا تتحنى لمخلوق ابدا - 01:02:30

ربعي بن خراش. هذا قصة عجيبة. لما فتحوا القadesية او قبل فتحها كانوا يتفاوضون مع كسرى ارسلوا ربعي ابن فراش قد وضعوا
عند الدخول مثل ما تقول ابن القوس اذا جيت انت لازم تتحنى. بقوة ما تستطيع تدخل عند هذا الملك كسرى. اي واحد يدخل مع
01:02:50 -

وهذا القوس امامك لازم ولذلك كلهم يرکعون يسجدون يرکعون هو ماذا صنع؟ ولما وصل هذا استدار استدار وجعل وجهه خلف
الملك وركع. رکع لغيره ودخل تعجبوا منه. قالوا هذا جائنا اناس ما ندرى كيف حاله. تعجبوا. طيب - 01:03:20
طيب قال هنا فسجد قال فقعوا له ساجدين وقوع مباشرة فسجد الملائكة كلهم اجمعون. يقول فيه تأكيدان كلهم اجمعون. تأكيد هذا.
كل يعني كل ملائكة السماء نعم. دون استثناء بدون استثناء. كلهم سدوا. ابليس مع الملائكة. ابليس من الجن. ليس من الملائكة.
ابليس من الجن. مخلوق من نار. الملائكة من نور - 01:03:50

سجدوا كلهم وابليس كان يتبعهم. كان يتبعهم يعني مع الملائكة. فالا ابليس استثنائهم وليس هو من جنس المستثنى وان لم
لكنه معهم فقط. مثل ما تقول يعني لما تقول يعني - 01:04:20

تقول حضر القوم الا حمارا مثلا حمار ليس من القوم لكنه ما حرم فهذا استثناء ليس من جنس الحاضرين وانما هو معهم. قال هو ابو
الجن كان بين الملائكة يعني معه. ابي امتنع ان يكون - 01:04:40

قال الله له يا ابليس ما لك اي ما منعك؟ الا تكون مع الساجدين مؤلف يقول الا تكون لا قال زائدة من حيث الاعراب نقول لا. هذه الا
تفيد النفي تفيد النفي يعني المصدرية والتقدير قال يا ابليس ما لك - 01:05:00

اي ما لك اي ما منعك الا تكون مع ساجدين ما منعك الا تسجد يعني ما منعك من السجود من اباء السجود ما الذي جعلك تأبى
السجود؟ هذا معناه فهي نافية اصلا. نافية. ما يقال زائدة. نقول نافية. ما الذي جعلك تأبى السجود - 01:05:30

طيب مع الساجدين قال لم اكن لاسجد البشر لا ينبغي لي ان اسجد انا خير منها انا افضل من كيف اسجد واحد اقل مني؟ لبس خلقته
من صلصالة من حما المسييون وانا خلقتني من نار انا افضل منه. طيب - 01:05:50

هل صحيح كلامه؟ نقول لا. لو جينا الى الطين ولا النار قارنا بينهما الطين احسن. اول شيء النار تحرق. والطين ينتفع به. يبني منه
ويصنع منه اشياء كثيرة. النار في حفتها - 01:06:10

او حركتها الطين ثقيل ورثانية والثقل في هذا خفة وعظة وأشياء يعني ذكرها بعظامهم قارن بينها ذكر فروقا كثيرة. قال ما هو
صحيح. ابليس يقول النار احسن. ما هو بصحيح النار احسن. لا. فذكر - 01:06:30

طيب قال قال فاخذ منها. في سورة اخرى قال فاهبط. قال فاخذ منها اي من الجنة قيل من السماوات فانك رجيم مرجوم مطرود.
وان عليك اللعنة الى يوم الدين. الى يوم الدين يعني - 01:06:50

الى يوم الجزاء والبعث. وفي اية اخرى الى يوم يبعثون. قال قال ربى انظرني. قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. اي يبعث الناس
قال فانك من المنظرين. اعطاه الله المهلة. حكمة. حكمة حتى يكون هناك ابتلاء. بين الناس. الى - 01:07:10

الوقت المعلوم. قيل الوقت المعلوم وقت النفخة الاولى. يعني ينتهي العالم كله ينتهي. قال قال ربى ما اغويتنى يقول الباء هنا للقسم والله بالذى اغويتنى والله بالذى اغويتنى وجوابه لازينا الباء حرف قسم بما اغويتنى - 01:07:30

باغوائلك قال ربى باغوائلك لي لازين لهم في الارض المعاصي يرذن لهم المعاصي. ولاغوينهم اجمعين. يظلمهم ويغويهم عن طاعة الله. اجمعين؟ نعم اجمعين. طيب. هل نسلم للشيطان ان الله اغواه؟ هو يقول اغويتنى. الله يغوى. نقول الله - 01:08:00

يعowi من يستحق الاغواء. مثل ان الله يظل من يستحق الضلال. واضح؟ الله يظل يظل من يشاء ويهدى من يشاء يظل من يشاء بسببه هو ويهدى من يشاء بنعمة الله وتفضل. وهو يهدى من يشاء بفضل منهم - 01:08:30

سبحانه وتعالى وبسبب الانسان والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا. وان اذا ظل الانسان اغواه الله. والشيطان هذا لما عصى عاقبه الله بالاخوة. ولذلك قال بما اغويتنى لانك انت يا ابليس انت السبب. انت لما عصيت الله لما امرك بالسجود وعصيت - 01:08:50

اغواك. زين؟ قال قال والله والله ولاغوينهم جميعاً ولاظلنهم الا عبادك من هم المخلصين. الان عندنا حفظها؟ حفظ القرآن نحن انزلنا -
نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون قلنا حفظ حفظ السماء زين؟ بالکواكب وحفظا من كل شيطان رجم. حفظ الارض بالماء والخيرات -

01:09:10

والخزائن السورة كلها حفظ. والرواسي حفظه حتى لا تتحرك. والان عندنا حفظ اولياته من تسلط الشيطان عليه قال الا عبادك منهم المخلصين. اي الذين اخلصهم الله اخلصوا اعمالهم فاخلصهم الله. اخلصوا اعمالهم - 01:09:40

للله فاخلصهم الله بمعنى انه اختارهم وجعلهم خالصين له لا يتسلط الشيطان عليهم. لا يستطيع الشيطان ان يتسلط عليهم قال هذا صراط علي مستقيم. الله عز وجل يقول هذا صراط علي مستقيم. ما معنى صراط علي مستقيم - 01:10:00

يقول هذا الطريق طريق الهدایة على ان اهدي من اشاء واهدى من يريد الهدایة طريق الحق وطريق الهدى الله مثل ما قال الله سبحانه وتعالى قال ان علينا للهدى. زين؟ قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. عبادي المؤمنين المخلصين الصالحين - 01:10:20

ليس لك عليهم سلطان. ليس لك قدرة عليك ولا قوة. الا من اتبعك من الغاوين الا الذين استثنائهم الله اهل الغواية وللضلal هذا يتسلط الشيطان عليه. يتسلط الشيطان علينا وان جهنم لموعدهم اجمعين - 01:10:40

اي من اتبعك منهم من الغاوين تنتظرون جهنم. لها سبعة ابواب اطباق لها سبعة ابواب قال سبعة ابواب قال اطباق ادرك. الدرك والدرك والدرك والدرك. زين؟ لكل باب منهم جزء مقصوم. كل - 01:11:00

اهل الضلال قد يقسمون على المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وهكذا درجة دركات. النزول دركات والعلو درجات. المؤمنون الجنة درجات والنار درجات. قال جزء مقصوم اي نصيب له مقصوم لهم مقدر لهم. طيب نقف عند الاية - 01:11:20

هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمel ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:11:40